

جامعة الانبار
كلية التربية الاساسية / حديثة
قسم اللغة العربية

محاضرات
مناهج البحث التربوي
قسم اللغة العربية
المرحلة الثالثة
الدراسة الصباحية والمسائية
المحاضرة الأولى

المقدمة

ان البحث اساس الحياة الانسانية لان غايته الاولى هو تطوير هذه الحياة ايجابيا نحو افاق تساعد في تواصل الانسان مع التقدم الذي يحدث في مختلف جوانب الحياة الانسانية وان التنمية الاقتصادية تحتاج باستمرار الى بحوث تساعد فيها وتفيد الانسانية من خلال دراسات متطلبات سوق العمل والتاثيرات السياسية على العوامل الاقتصادية وسبل التنمية الاقتصادية لفئة معينة من الناس وارتباط الاقتصاد بالعوامل المناخية والبطالة واسبابها كل هذه المشكلات الاقتصادية تحتاج الى بحوث لحلها او التخفيف من شدتها .

اما الجوانب الاجتماعية التي تحتوي على كم هائل من المشكلات مثل تجاهل تعليم الفتيات وهجرة العقول خارج البلاد ومحو الامية وغيرها من المشكلات التي تؤرق المجتمع وتتطلب من الباحثين اجراء دراسات فيها للتوصل الى حلول او الاسهام بمقترحات علاجية لها .

اما الجوانب التكنولوجية التقنية التي تمثلت بثورة الاتصالات التي اكتسحت العالم فكانت تمثل عجزا امام فئات واسعة من مجتمعات العالم بسبب

الجهل او بسبب التأخر الحياتي العام الذي ما زال يعاني من مشكلات تقف امام التواصل مع التطورات التقنية الحاصلة .

اما الجوانب التربوية والتعليمية هي الجوانب الاكثر اهمية والتي ترتبط بكل هذه الجوانب الحياتية والانسانية والاجتماعية المحيطة بها لانها تؤثر وتتأثر بكل هذه المؤثرات وتسهم في تطورها الذي يعكس بالتالي هلى تطور مخرجاتها وعلى الحياة الانسانية بكافة جوانبها .

الفصل الاول

الهدف من دراسة مناهج البحث التربوي

1- مساعدة المتعلم على تنمية قدراته على فهم انواع البحوث والالمام

بالمفاهيم والاسس والاساليب التي يقوم عليها البحث العلمي .

2- تزويد المتعلم بالمعارف والمهارات التي تجعله اكثر قدرة على

تصميم خطة بحثه وحسن تنفيذها وفق اسس منهج البحث العلمي .

3- مساعدة المتعلم على تجنبه الاخطاء التي وقع فيها الباحثون

السابقون .

4- تزويد المتعلم بالخبرات التي تمكنه من القراءات التحليلية الناقدة

للبحوث السابقة وملخصاتها وتقييم نتائجها والحكم على الاساليب

المستخدمة في هذه البحوث.

5- تبصير المتعلم الباحث بالصعوبات والمشكلات التي يعانيها الباحث

العلمي في اثناء ممارسة البحث العلمي .

6- توفير خبرة غنية بالنسبة للمشتغلين في مهن واعمال اخرى غير البحث

العلمي كالطبيب والمهندس والفنان والاداري من اجل تحقيق فهم افضل

وتقديم نتائج البحوث العلمية. ١١١.

جامعة الانبار
كلية التربية الاساسية / حديثة
قسم اللغة العربية

محاضرات
مناهج البحث التربوي
قسم اللغة العربية
المرحلة الثالثة
الدراسة الصباحية والمسائية
المحاضرة الثانية

البحث التربوي

انه استخدام الطريقة العلمية استخداما سليما مبصرا في معالجة مشكلة من المشكلات او التعرف على ظاهرة من الظاهر وتطورها .

وان نقطة الانطلاق في الطريقة العلمية المشكلة التي يمكن بحثها وان هذه المشكلة ينبغي التعرف عليها او الاحساس بها وتحديدها بصورة واضحة والقدرة على التعبير من هذا التجديد في صيغة واضحة ثم معالجة المشكلة

ويعد البحث التربوي هو النشاط الذي يوجه نحو تنمية علم السلوك في المواقف التعليمية والغرض منه توفير المعرفة التي تسمح للمربين في استخدام اكثر الطرائق والاساليب فاعلية في تحقيق الاهداف التربوية ويتم ذلك بدراسة بيئة التلميذ وجعلها مواتية لتنمية اتجاه النمو المرغوب فيه وتعزيزه باكبر قدر من الامكان .

خطوات الطريقة التعليمية :

1- فرض القروض التي لابد بدورها من ان تصاغ صياغة دقيقة حتى يمكن اثبات صحتها وخطتها او عدمها بدقة .

- 2- اختيار او تصميم بعض ادوات القياس والاساليب التي يمكن عن طريقها الاتصال الى معطيات او بيانات موضوعية عن المشكلة .
- 3- جمع المعطيات والمعلومات والبيانات .
- 4- تحليل المعطيات والمعلومات والبيانات التي توصل اليها
- 5- الاتصال الى نتائج خاصة بالمشكلة .
- 6- أي لابد في كل خطوة من هذه الخطوات ان تتخللها لالواقعية والموضوعية والدقة والتسلسل الهادف .

مجالات البحث التربوي :

- 1- الاهداف التربوية
- 2- المقررات الدراسية
- 3- الادارة التربوية
- 4- طرائق واساليب التدريس

5-تكنولوجية التعليم

6-الاشراف الفني

7-اساليب امتحانات التعليم

8-الكتب المدرسية

9-وسائل تربية المعلمين وتدريبهم

10- وسائل تمويل التعليم , الفاقد التعليمي

11- دراسة المتعلمين وخصائص نموهم والفروق الفردية

بينهم والتصميمات المدرسية

12- خصائص حجرات الدراسة

جامعة الانبار
كلية التربية الاساسية / حديثة
قسم اللغة العربية

محاضرات
مناهج البحث التربوي
قسم اللغة العربية
المرحلة الثالثة
الدراسة الصباحية والمسائية
المحاضرة الثالثة

محددات البحث التربوي :

- 1- تعقد المشكلات التربوية لان كثير من المشكلات تتأثر بالسلوك الإنساني المعقد مما تسبب ضعف في التعرف على المشكلة.
- 2- ضعفا لقدرة على الضبط التجريبي هناك الكثير من المشكلات التربوية غير قابلة للتجريب المختبري بل على الباحث أن ينتظر حتى تحدث كما انه من الصعب عزل بعض المتغيرات المتداخلة عن المتغيرات الأصلية التابعة والمستقلة في البحث.
- 3- تغير الظواهر الاجتماعية والخصائص الانسانية تغير سريع نسبياً اذا ما قورنت بالعلوم الطبيعية فالثبات مسألة نسبية وهذا يقلل من امكانية اجراء التجربة في ظروف مماثلة أو عند الحصول على النتائج.
- 4- خضوع بعض المشكلات التربوية لمعايير اخلاقية ضمن المجتمع الواحد مثل التعليم المختلط وتقسيم الطلبة بحسب نسبة ذكائهم.
- 5- الطبيعة المجردة لبعض المفاهيم التربوية وعدم الاتفاق على تعريفات محددة لهذه المفاهيم فهي مجرد تكوينات افتراضية ويخلق عدم الاتفاق هذا مشكلات حول اسلوب تطبيق بعضها في حل المشكلات التربوية.
- 6- مشكلة الملاحظة في المفاهيم التربوية تجعل الملاحظة اكثر صعوبة في العلوم الطبيعية اذ لا يمكن ملاحظة القلق ولكننا نستدل عليه من خلال السلوك الذي يرتبط بمفهوم القلق ويبقى هذا السلوك خاضع للتفسير عند الباحث وقد يكتشف في النهاية خاطئ .
- 7- تأثر بالمجرب او الملاحظ الوضع التجريبي قد يغير الافراد سلوكهم اذا شعروا انهم في وضع تجريبي وقد يبدو سلوكٌ قدي شعرون انه الوضع

المرغوب كما انه ليس سلوكهم في الوضع الحقيقي اما بالنسبة للظواهر الطبيعية انه يمكن عزل الملاحظ انه الكثير منها لا يتأثر بطبيعته بوجود الملاحظ .

8- دقة القياس مما لاشك فيه أن التقدم العلمي يرتبط ارتباط كبير بالتقدم في تقويم القياس وهي في العلوم الطبيعية متطورة ودقيقة ولكنها لم تصل المستوى المطلوب في العلوم الانسانية بشكل عام لان السمات المقاسة يغلب عليها صفة التجريد ويعتمد على صدقها على صحة التعريف الاجرائي ولذلك فإن طبيعة المتغيرات التي يتعامل معها الباحث التربوي هي التي تجعل ادوات القياس مهمة ودقيقة وصعبة.

الاتجاهات المعاصرة للبحث التربوي

1- تزايد الاهتمام بالأبحاث التربوي باعتبارها أداة تحويل التعليم الى قوة فعالة في بناء الدولة العصرية والقدرة على البقاء والمنافسة داخل الصراع العلمي والتكنولوجي والتغير السريع في جميع الميادين .

2- تحول اتجاه العمل في البحوث التربوية من الاتجاه الفردي الى الاتجاه الجماعي فصرنا نجد مؤسسات قائمة بذاتها للبحث داخل وزارات التربية وخارجها وغيرها من الوزارات وصارت الأبحاث في تلك المؤسسات مخططة على المدى القصير والطويل.

3- ازداد اتجاه الأبحاث التربوية وجهة وظيفية فالبحث لم يعد هدفا في ذاته، انما اصبح وسيلة لمواجهة مشكلة تعليمية أو تطوير مجال من مجالات

التعليم او اتخاذ قرار بهدف تطوير التعليم وزيادة فعاليته وقدرته على ان يكون قوة في النمو والتقدم

4- اصبح الاهتمام بالبحث التربوي باعتباره علم تغيير واقع التعليم الى ما هو افضل

وزيادة الاهتمام بالأبحاث التجريبية اكثر من الأبحاث الوصفية والتأريخية وابحاث التجديد التربوي في الادارة والمناهج والأبنية المدرسية واعداد المعلم واساليب وطرائق التعليم وتعليم التفكير للمتعلمين والاهتمام بالمتعلم باعتباره محور العملية التعليمية.

5- تحول محور الاهتمام في البحوث التربوية من موضوعات الماضي والحاضر الى موضوعات المستقبل.

6- تحول الاتجاه في البحوث التربوية من داخل المدرسة وسيكولوجية المتعلم الى الطبيعة الاجتماعية والاقتصادية في احوال كثيرة.

7- الافادة من نتائج البحوث التربوية في اقصر مدة ممكنه في تطوير الواقع التعليم فاصبح الاهتمام في الدول العصرية المتطورة هو كي فتربط مراكز البحوث بمواقع العمل.

8- انفتاح مراكز البحوث بعضها على بعض في الداخل والخارج حت يتيسر لها تبادل الخبرات والنتائج والأساليب فيما بينها مم ايدفع عجلة الابحاث إلى الأمام ويتيح فرصة العمل المشترك على اوسع رقعه ممكنه.

9- استمرار العمل على تقنين البحوث التربوية وزيادة وسائله واساليبه دقة واتقان

جامعة الأنبار
كلية التربية الأساسية / حديثة
قسم اللغة العربية

محاضرات
مناهج البحث التربوي
قسم اللغة العربية
المرحلة الثالثة
الدراسة الصباحية والمسائية
المحاضرة الرابعة

تصنيفات البحوث التربوية :

لقد قامت تصنيفات للبحث التربوي ومناهجه العلمية ومن ذلك الذي يقوم على تقسيم البحوث الى :

١- ابحاث اساسية Fundamental

٢- ابحاث تطبيقية Applied

والأبحاث الأساسية : هي التوصل الى مبادئ ونظريات وقوانين تزيد البصر والمعارف التربوية. الأبحاث التطبيقية : هي التي تطبق المبادئ والنظريات والقوانين في واقع التربية وموافقها التعليمية .

وبجانب هذا التصنيف وجد تصنيف اخر وهو المعمول فيه في الدراسات العليا بكثير من الكليات. تقسم البحوث او منهجه الى ثلاثة أقسام

١. البحث التاريخي.

٢. البحث الوصفي.

٣. البحث التجريبي.

منهج البحث التاريخي Historical Method :

يعرف التاريخ بأنه هو كل ما حدث او هو سجل لما حققه الانسان له دلالاته ومغزاه.

وهو فعالية علمية من فعاليات المعرفة البشرية تتسع مساحتها لكل شؤون الانسان وقد عرفة بعض الباحثين بأنه التدوين الموثق للاحداث الماضية وعرفه البعض الآخر بأنه وصف الحقائق التي حدثت في الماضي بطريقة تحليلية ناقدة.

اما منهج البحث التاريخي فهو:

مجموعة الطرائق والتقنيات التي يتبعها الباحث التاريخي والمؤرخ للوصول إلى الحقيقة التاريخية واعادة بناء الماضي بكل وقائعه وزواياه وكما كان عليه في زمانه ومكانه وبجميع تفاعلات الحياة فيه فضلا عن ذلك أن المنهج التاريخي يصف ويسجل ما مضى من وقائع واحداث الماضي ولا يقع عند مجرد الوصف وانما يدرس هذه الوقائع ويحللها ويفسرها على اسس منهجية دقيقة بقصد التوصل الى حقائق تساعدنا على فهم الماضي والحاضر والتنبؤ بالمستقبل اذن المنهج التاريخي يصف ويفسر ويتنبأ.

س / هل المنهج التاريخي منهج علمي ؟

ج / ان المهج التاريخي هو منهج علمي لانه يتبع المنهج العلمي ويدرك العلاقات السببية ويصل إلى تعميمات علمية وانه يتبع الدقة والصحة والأمانة والقياس الكمي وادراك العلاقات اضافة الى هذا انه يقوم على جمع البيانات والتحقق منها واثبات صحتها واستخدام اسلوب فرض الفروض والتفسير والتوصل إلى نتائج تساعد في فهم الحاضر وربطه بالماضي وكذلك التنبؤ بالمستقبل وهذه جميعها تجعل من المنهج التاريخي منهج علمي ومن المادة التي تتوصل اليها عن طريق المنهج التاريخ مادة علمية.

فوائد المنهج التاريخي :

- ١- توفر الدراسات والبحوث التاريخية محتوى معرفية لتاريخ التربية والتعليم في دولة معينة او في دول العالم ويكون في هذا المحتوى تراثاً معرفياً في الميدان التربوي لاغنى عنه في الدراسات التاريخية والمقارنة في اعداد المعلمين والمشتغلين في الأمور التربوية والتحليلية.
- ٢- تزودنا البحوث والدراسات التاريخية بمعرفة عن الاهداف والمقررات وطرائق التدريس واعداد المعلم وغير ذلك من أجل تحسين التعليم في الحاضر والمستقبل.
- ٣- كذلك تزودنا الدراسات التاريخية بمعرفة يمكن في ضوءها أن نتبين الجذور التاريخية للمبادرات والدراسات التي انتشرت في المدارس وادراك الصلة بينها وبين الحاضر.
- ٤- توفر لنا معرفة تكشف لنا عن جوانب اصلية في المجال النظري والتطبيقي .
- ٥- كما توفر لنا معرفة تمكن الباحثين من ادراك الصلة الوثيقة بين التربية وبيئاتها التربوية لكل مكوناتها والعوامل المؤثرة فيها والمتأثرة فيها واطهار العيوب حتى يمكن ان تكون لنا بمثابة دروس نستفاد منها في تربية ابناءنا.

جامعة الأنبار
كلية التربية الأساسية / حديثة
قسم اللغة العربية

محاضرات
مناهج البحث التربوي
قسم اللغة العربية
المرحلة الثالثة
الدراسة الصباحية والمسائية
المحاضرة الخامسة

مراحل المنهج التاريخي

يتضمن المنهج التاريخي خمس عمليات اساسية هي :

- ١- اختيار موضوع البحث.
 - ٢- جمع المادة التاريخية.
 - ٣- نقد المادة التاريخية.
 - ٤- صياغة الفروض.
 - ٥- عرض المادة التاريخية وتفسيرها.
 - ٦- كتابة تقرير البحث.
- ١- اختيار موضوع البحث :

يجب أن يكتب العنوان في وضوح و ايجاز عن طبيعة الدراسة ومجالها وهناك بعض الاعتبارات التي يجب مراعاتها من جانب الباحث في كتابة عنوان البحث :

١- هل يحدد العنوان ميدان المشكلة تحديد دقيق.

٢- هل العنوان واضح ووصفي لدرجة كافية تسمح لتصنيف الدراسة في فئاتها المناسبة.

٣- هل تم تجنب الكلمات التي لا لزوم بها وكذلك العبارات الناقصة غير الواضحة.

٤- هل وضعت الكلمات الأساسية في بداية العنوان هل صيغ في ضوء فكرة هامة او عدد من الافكار او الاتجاهات او التقاليد اذ يدرك عدد من المؤرخين أن التاريخ ما لم يتضمن افكار هامة فسوف لا يكون له دلالة او مغزى وفي ضوء كل هذه العوامل والاعتبارات كفاية على المادة التاريخية والوقت والتكاليف واختيار الموضوع الأكثر مناسبة.

وان عملية اختيار المشكلة المناسبة امر لا يخلو منه المزالق وسوء التحديد اذا ينبغي أن تكون المشكلة محددة تحديد دقيق وكافي يمكن الباحث التاريخي من تحليلها تحليل كافي يسمح بدراستها على صورة جيدة وفي كثير من الحالات يجد الباحث المبتدأ صعوبة في تحديد المشكلة ويختار في البداية مشكلة عريضة جداً وغير محددة إذ ينبغي أن يكون تحليل دقيق ناقد لمشكلة محددة بدلاً من أن يكون دراسية سطحية لموضوع كبير.

أن جمع المادة التاريخية ودراستها وتحليلها يثير صعوبات خاصة بالنسبة للباحث التاريخي ويرجع ذلك إلى أنه لا يعيش الزمن أو العصر الذي يدرسه فهو بعيد عن الأحداث التي يبحثها ويصعب عليه تكرارها في صورها الحية العقلية أو إخضاعها للملاحظة المباشرة ومن هنا كان عليه أن يجمع مادته التاريخية عن طريق مصادر أخرى تشمل الرجوع إلى آثار ومخلفات الماضي وإلى خبرات وملاحظات وروايات أشخاص آخرين تتفاوت من حيث كونها مصادر أولية أو ثانوية وفي كل هذه الحالات ينبغي عليه أن يعتمد إلى حد كبير على الاستدلال العقلي والتحليل المنطقي للمادة التاريخية و يقسم المؤرخون المصادر التاريخية إلى نوعين هما :

١- المصادر الأولية ٢- المصادر الثانوية

١- المصادر الأولية : وتشمل هذه المصادر أقوال أشخاص يشهد لهم بالكفاية في الرواية والتأريخية لمن شهدوا الحوادث الماضية بعيونهم أو سمعوها بأذنههم أو بمعنى آخر عاشوا هذه الأحداث وعلى وعي صحيح بها كما تشمل المصادر الأولية.

الآثار: وهي بقايا مايدل على أحداث وقعت في الماضي مثل الجنائن المعلقة والاهرامات ...

الآثار المادية: المتمثلة بالمباني والآثار والمعدات والآلات والأسلحة وبقايا الهياكل العظمية والتي تمدها الباحث بمعلومات عن الماضي.

المطبوعات: وتشمل الكتب والشهادات والعقود والصحف والسجلات وغيرها.

المخطوطات: وتشمل كتابات الباحثين أو التلاميذ ورسومهم أو المقالات والمخطوطات وغيرها. الوثائق : وهي السجلات التي تستخدم في تسجيل وتثبيت الأحداث والوقائع مثل:

أ- **السجلات الشفوية :** وتتمثل بالأساطير والقصص والخرافات الشائعة والحكايات الشعبية والاعاني لفلكلورية والرقصات وشهود عيان عن حوادث الماضي.

ب- **السجلات المكتوبة:** متنوعه منها:

١- السجلات الشخصية : متمثلة بالكتابات اليومية والسيرة الذاتية والخطابات والوصايا والعقود والمسودات الأصلية.

٢- السجلات الرسمية : المتمثلة بالدساتير والقوانين واللوائح والعهود والاتفاقيات والتقارير الرسمية من الهيئات واللجان والمنظمات الاجتماعية والعلمية وغيرها.

٣- السجلات المصورة : المتمثلة بالصور والأفلام والطابع البريدية والرسوم والنحت .

٤- السجلات الميكانيكية : المتمثلة بالتسجيلات كالأشرطة للمقابلات والاجتماعات وأشرطة فيديو والحاسوب.

٥- المواد المنشورة : المتمثلة بالصحف والكتيبات والمقالات الدورية والاعمال الأدبية والفلسفية والتي تتضمن معلومات في التربية والتعليم واسسها.

٢- المصادر الثانوية: وتشمل هذه المصادر ما يرويهِ شخص معين من معلومات نقل عن شخص آخر شاهد فعلاً واقعة معينة في الماضي او شارك فيها ويشهد له بكفاية روائية وواضح أن المصدر الثانوي يروي عن مصدر اولي وان الراوي الثانوي لم يكن ماثلاً في مشهد الواقعة وانما هو يروي او يكتب ما قاله او كتبه شخص اخر حضر فعلاً هذه الواقعة فمعظم كتب التاريخ يكتبها اشخاص بعبيدين عن الرواية الأصلية للوقائع اذن هي امثلة لمصادر ثانوية.

وأن المصادر الثانوية عادتاً ما تكون محدودة القيمة بالنسبة للمصادر الأولية حيث أن احتمال الأخطاء في المصادر الثانوية اكبر نتيجة انتقال البيانات من شخص الى اخر وتكرار هذا النقل عن الاخرين اكثر من مرة الا ان المصدر الثانوي له وظيفته في تزويد الباحث بمعلومات على الظروف والاراء التي قيلت حول المصدر الأول.

ان على الباحث قراءة كل ما كتب عن الموضوع في المصادر الثانوية وقد يجد نفسه في حاجة إلى الرجوع الى المصادر الأولية كالقوانين واللوائح والسجلات التشريعية وغيرها.

وان قيمة المصادر الثانوية اقل من المصادر الأولية وذلك يتعدد وسطاء النقل فيها والتي قد يصيبها التشويه او التحريف او الحذف او الاضافة وبذلك تكون المصادر الثانوية محدودة القيمة قياسا بالمصادر الأولية لاحتمالات الخطأ والسهو فضلا عن الجانب الذاتي الذي يؤثر في المعلومات التاريخية بسبب الأهواء والميول او النسيان لذا ينبغي على الباحث أن يتقحص المصادر ما أمكن ذلك لكي يكون على قناعة بما سوف ينشره في الصف او الكلية، وقد تكون المصادر الثانوية اكثر اتقان اذا كان للباحث التاريخي القدرة على التبصر ويكون اكثر صلة في الحقيقة عندما قارن المصادر الثانوية فيما بينهما وهناك من المصادر الثانوية ما يساعد على تفسير المصادر الأولية .

وان المصدر الثانوي ليس له علاقة فيزيقية مباشرة بالواقعة موضع الدراسة ولذلك ينبغي أن نقوم بعملية نقد للمادة التاريخية قبل أن نعتد عليها في بحثنا.

جامعة الأنبار
كلية التربية الأساسية / حديثة
قسم اللغة العربية

محاضرات
مناهج البحث التربوي
قسم اللغة العربية
المرحلة الثالثة
الدراسة الصباحية والمسائية
المحاضرة السادسة

تكملة مراحل المنهج التاريخي

٣- نقد المادة التاريخية:

من العمليات الأساسية في هذا المنهج هو نقد المادة التي يجمعها الباحث سواء كانت من مصادر أولية أو ثانوية والغرض من هذا النقد التأكد من صدق المصدر وصحة المادة التي يتضمنها أو ينقلها وينقسم إلى نوعين :

١- النقد الخارجي / يهدف إلى التحقق من صحة الوثائق من حيث انتسابها إلى أصحابها وإلى العصر الذي تنتسب إليه ويتطلب ذلك دراسة صاحب الوثيقة وكذلك دراسة عصره من حيث خصائص وملامح معينة تعطي للباحث مؤشرات يمكن من ضوءها أن يستدل على صحة الوثيقة.

٢- النقد الداخلي / هو التحقق من معنى وصدق المادة الموجودة في الوثيقة وهنا ينبغي أن يطرح الباحث عدة تساؤلات مثل ما الذي يعنيه من كل عبارة أو كلمة واردة فيها هل يتفق معنى العبارات التي وردت مع المعنى الذي يقصده المؤلف وهذا يتطلب أن يلم المام جيد بلغة كاتب الوثيقة والعصر الذي عاش وكتب في الوثيقة كما يتطلب معرفة كافية بالظروف الاجتماعية والدينية والاقتصادية والسياسية والجغرافية التي كانت تحيط بكاتب الوثيقة وكذلك معرفة بالأمور العائلية والشخصية التي عاشها لأن مثل هذه المعرفة تساعد كثيراً على فهم المعاني التي قصدها والكشف عن الظروف التي كتبت بها كما أنه تساعد على معرفة ما إذا كان الكاتب يعبر عن مشاعره الحقيقية ويحرص على فهم المعاني أم أنه لم يكن دقيقاً لعوامل و اعتبارات مبنية يمكن للباحث أن يكشف عنها.

٤- صياغة الفروض

أي فروض مبدية تفسر وقوع الأحداث والاحوال لكي يكون لأعمالهم قيمة ويبحثون عن العلاقات الخفية أو الأنماط الكافية أو المبادئ العامة التي تفسر أو تصف الظواهر التي يدرسونها وبعد تكوين الفروض يبحثون عن الأدلة التي تؤيدها أو تنفيها.

٥- عرض المادة التاريخية وتفسيرها :

بعد أن يجمع البيانات يخضعها للنقد الداخلي والخارجي لاثبات صحتها واصالتها تبقى مشكلة تركيب المادة إذ ينبغي أن يجمع الأجزاء الصغيرة من المادة معاً لكي تكون شكلاً أو نمط معين له معنى ثم يطبق هذا في اختبار الفرض الذي وصفه من قبل ويتطلب من الباحث قدر كبير من الخيال سعة الأفق وتتطلب اتباع طريقة المنطقي بدقة وينبغي أن يضع في حساباته من أن الواقعة أو الحدث التاريخي لا يمكن أن يفسره سبب واحد فقط تفسير شامل وإنما عدة أسباب وإذا ارد ان ينتقي بعضها فينبغي أن يختار العبارات التي تجنب الوقوع في اخطاء كأن يقول ان هذا السبب هو اهم الاسباب ويمكن أن نلخص عمل القائم ببحث تاريخي.

١- جمع الوثائق التاريخية موضوع دراسة والتثبت من صحتها.

٢- استخلاص كل المعلومات التي تشتمل عليها الوثائق والتي تدور حول الأفراد ونشاطاتهم.

٣- جمع المعلومات المتناثرة التي قدمتها الوثائق على نحو يتناسب مع الفرص او الفروض المستخدمة في البحث ويساعد الباحث على تدعيمها او رفضها.

٤- مراعاة أن فرض الباحث اذا كان يستند الى نظرية معينة سيكون بمثابة اطار عام تتدرج به كل الوثائق بحيث تتكون منها صورة واضحة للعصر التاريخي او الشخصية التي ينص عليها الفرض.

والفرض / هو حل مؤقت ذكي لمشكلة معينة.

٦- كتابة تقرير البحث التاريخي

بعد أن ينتهي الباحث من جمع المعلومات وتمحيصها وتحقيقها يتولى عملية كتابة تقرير منظم. وفي كتابة التقرير يتضمن أو تحديد المشكلة ثم عرض للكتابات والابحاث السابقة فيها والمتصلة بها والفروض التي صاغوها وما يتصل بها من مسلمات والطرق التي اتبعوها في اختبارهم والنتائج التي توصلوا اليها وعلى الباحث أن يكون دقيق وموضوعي فيما يكتب وينبغي أن يتجنب الاسلوب الروائي ويديع الألفاظ التي قد تشوه الحقيقة كما ينبغي له عدم التزيد في الحديث او تجاوز حدود الدليل الذي بين يديه و على الباحث يجب أن لا يفمي بالدقة من اجل البلاغة واخيرا يختم التقرير بالمراجع والمصادر التي اعتمدوا عليها..

جامعة الأنبار
كلية التربية الأساسية / حديثة
قسم اللغة العربية

محاضرات
مناهج البحث التربوي
قسم اللغة العربية
المرحلة الثالثة
الدراسة الصباحية والمسائية
المحاضرة السابعة

أخطاء يقع فيها كاتب البحث التاريخي

- ١- صياغة مشكلة البحث صياغة عريضة غير محددة.
- ٢- استخدام المصادر الثانوية التي يسهل الحصول عليها بدل من الأولية.
- ٣- نقد البيانات والمادة التاريخية غير كافية بسبب قصور الباحث في اثبات مدى ثباتها والثقة بها فمثلاً كثيراً ما يظهر ميل الباحث لتقبل قضية معينة على أنها صادقة حيث يتفق عليها عدد من الملاحظين وهذا غير صحيح دائماً.
- ٤- التحليل المنطقي غير السليم لمحتوى البحث ونتائجه وينتج ذلك من المبالغة في التبسيط والاختلاف في الملاحظة والمبالغة في التعميم واستدلال خاطئ واسناد الاستنتاجات الى مواقف متشابهة تشابه سطحي ..
- ٥- الاختلاف في تفسير الكلمات والتعبيرات في ضوء معناها المطلوب في فترة مبكرة.
- ٦- الاتفاق في التمييز بين الوقائع الهامة وغير هامة.
- ٧- التعبير عن التحيز الشخصي كما تكشف عنها العبارات مأخوذة في سياقها بقصد الاقناع.
- ٨- ضعف القدرة على الاستخدام السليم للغة.
- ٩- كتابة بأسلوب غير مقنع او أسلوب انشائي فيه مبالغة في الاقناع.

حدود البحث التاريخي

١- طبيعة المعرفة التاريخية

يؤمن البعض بان الباحثين في التاريخ يمكن أن يقدموا صورة كاملة عن واقع الماضي وهذا المذهب غير صحيح لان المؤرخ لا يمكنه الا أن يقدم صورة جزئية.

٢- النقص في الوثائق

بما أن المعرفة التاريخية تمثل صورة جزئية أو شذرات متوافرة عن الواقع الماضي فأنا لا نحافظ على هذه الشذرات ففي كل عام يضيع عدد من المصادر الهامة من كتب دراسية وسجلات مدرسية وادوات وغيرها. لذا فان المعرفة التاريخية غير مكتملة.

٣- تطبيق الطريقة العلمية

أن المؤرخين يواجهون صعوبات في تطبيق الطريقة العلمية في البحث اكثر مما يواجهه العلماء الطبيعيون ويبدو ذلك في فحص المصادر ووضع الفروض والملاحظة والتجريب والمصطلحات الفنية و التعميم والتنبؤ.

جامعة الأنبار
كلية التربية الأساسية / حديثة
قسم اللغة العربية

محاضرات
مناهج البحث التربوي
قسم اللغة العربية
المرحلة الثالثة
الدراسة الصباحية والمسائية
المحاضرة الثامنة

منهج البحث الوصفي Descriptive Method

الأول أن المنهج الوصفي هو أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد أو فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية تم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.

يرى آخرون أن المنهج الوصفي عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها.

ويرى آخرون أنه وصف دقيق وتقصي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها أما التعبير الكمي فيعطينا وصفة رقمية يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى وقد يقتصر هذا المنهج على وضع قائم في فترة زمنية محددة أو تطويراً يشمل عدة فترات زمنية.

وان البحث الوصفي هو أوسع البحوث استخدامة في المجال التربوي والنفسي وهو يبحث عادةً في الحاضر وهو يشخص ويصف الظواهر الموجودة ويصنفها ويكتشف العلاقات بينهما ويقوم بالتفسير والتنبؤ بما ستكون عليه في المستقبل وانه يستخدم الأرقام والبيانات، ولا يقتصر البحث على جمع البيانات وتبويبها وإنما يفسر هذه البيانات ويقارنها ببيانات أخرى ويستخدم في البحث أساليب القياس والتصنيف والتفسير

مراحل المنهج الوصفي:

- ١- تفحص الموقف المشكل ودراسته دراسة وافية.
- ٢- تحديد المشكلة التي يريد دراستها .
- ٣- صياغة فرضية معينة لهذه المشكلة بناء على ملاحظاته ويدون هذه المشكلة و يقرر الحقائق والمسلمات التي يستند إليها في دراسته.
- ٤- اختيار عينة مناسبة من الأفراد أو الموضوعات .
- ٥- تحديد طرائق جمع البيانات التي ينبغي الحصول عليها.
- ٦- تصنيف البيانات التي تم التوصل إليها بغرض المقارنة.
- ٧- اختيار أدوات البحث التي يستخدمها في جمع البيانات كالاستبيانات او المقابلة او الملاحظة وفقاً لطبيعة المشكلة موضوع الدراسة.
- ٨- القيام بملاحظات وجمع البيانات بطريقة موضوعية ودقيقة.
- ٩- تحديد النتائج التي توصل إليها الباحث وتصنيفها ثم تحليلها وتفسيرها بدقة.
- ١٠- وضع توصيات لتحسين الواقع الذي تدرسه.

انماط البحوث الوصفية :

تتنوع الدراسات الوصفية من حيث مستوى تعمقها من جمع المعلومات و الاحصاء البسيط او الوصف البسيط للظاهرة الى تنظيم العلاقات بين هذه المعلومات إلى دراسة اثر عامل آخر وثمة دراسات الترابط واخرى للتنبؤ والمقارنة.

وقد اشار فان دالين Van Dalen الى ثلاثة انماط رئيسية هي :

أ- الدراسات المسحية.

ب- دراسة العلاقات.

ج- الدراسات النمائية او التتبعية.

الدراسات المسحية

وهي دراسات شاملة ومستعرضة لجمع معلومات وبيانات عن ظاهرة للتعرف عليها وتحديد وضعها ومعرفة جوانب الضعف والقوة فيها لمعرفة مدى الحاجة لاجراء تغييرات فيه ولكي نفهم ذلك يجب أن نميز بين المسح ومسح العينة.

وفي الحالة الأخيرة يجمع الباحث بياناته عن جزء من الوقائع التي يهتم بها وتوضع خطة البحث في هذه الحالة بحيث يمكن أن نستخلص من هذه البيانات التي جمعت من جزء من المجتمع نتائج تصدق عن المجتمع كله ومن أمثلة ذلك دراسة عينة من المدارس الابتدائية في احدى المحافظات بطريقة تمكننا من استخلاص نتائج تصدق على جمع المدارس الابتدائية وتكون الدراسات على خمسة أنواع :

أ- المسح المدرسي او المسح التعليمي

فتتناول الدراسات المسحية الأهداف التربوية محتوى المناهج الطرق والاساليب والوسائل التعليمية تحصيل التلاميذ وتعلمهم واساليب تقويمهم والادارة التعليمية وهيئة التدريس والتوجيه المهني والاجراءات المالية والادارة والخدمات الطبية وغيرها من مكونات المبنى المدرسي والعوامل المؤثرة فيها اما الدراسات المسحية للمباني المدرسية فتتناول خصائص المبنى المدرسية وامكاناته الفيزيكية كما تتناول دراسة البيئة المحلية التي توجد فيها المدرسة وموقع المدرسة والتسهيلات والخدمات المتوافرة للمدرسة من وسائل مواصلات وطرق وغيرها.

الجوانب الاساسية للمسح المدرسي

١- الظروف الفيزيكية المتصلة بالتعلم

كمساحة الأرضية لكل تلميذ في المدرسة وعدد الكتب في المكتبة بالنسبة لكل تلميذ وشدة الضوء الطبيعي على مقعد التلميذ في الصف و متوسط درجة الحرارة والرطوبة الخ.

٢- العلاقة بين سلوك المعلمين والتعلم

ان شخصية المعلم وسلوكه قد تساعد بعض التلاميذ على التعلم او تعوقهم عنه أي أن هناك تفاعل بين خصائص شخصية المعلم وخصائص التلميذ.

٣- نتائج تعلم التلاميذ وقدرتهم على التعلم

أن هذا النوع من الدراسات يكشف عن حقائق هامة للقائمين على التعليم ولمثل هذه البيانات صلة مباشرة بدراسة عملية التعليم وضبطها مثلا يمكن القيام بدراسات مسحية لمستوى التلاميذ القرائي او تحصيلهم في مهارات اساسية اخرى كما يمكن القيام بدراسات مسحية عن تحصيل التلاميذ المعلومات عن بيئتهم المحلية او عن الممارسات الصحية أو غيرها أو التعرف على مجال الاتجاهات نحو اشياء واحداث معينه.

- أن مسح الظروف التي تتألف منها بيئة التلميذ المدرسية وخاصة ما يتعلق بالظروف الفيزيائية، لا تظهر التعقيدات التي قد يتضمنها مع الظواهر السلوكية وهذا لايعني ان الدراسات المسحية المدرسية تخلو من المشكلات والصعوبات ولكن يمكن الحصول على الكثير من البيانات بأساليب مباشرة موضوعية ومن هذه الأساليب نادرا ما توجد في الدراسات المسحية للظواهر السلوكية . والدراسات المسحية للظواهر السلوكية داخل النظام المدرسي قد تحت سلوك التلاميذ والمعلمين والآباء والمشرفين وغيرهم ممن يتصلون بالعملية التعليمية وقد تهتم هذه الدراسات بالسلوك اللفظي كالتعبير عن الآراء والرغبات او بأسلوب غير اللفظي وهل يعاقب الآباء والمعلمون الأبناء ام لا : وكذلك يهتم بتوزيع السمات مع الأكثر ثباتا كالذكاء والتسلط وغيرها.

ب- الدراسات المسحية للرأي العام :

قد تجد في بعض الثقافات جماعات منظمة لها ثقافات خاصة يعبرون عن اراء مختلفة بصدد الموضوعات الجدلية لذلك فإن من المهم أن نتوصل الى معرفة هذه الاراء مثل الشعب العراقي شعب واحد لكنه يتكون من طرائف وفئات مختلفة.

فمن الضروري أن تأخذ اراءهم في الدستور المؤقت الجديد والواقع أن هناك مشكلات تواجه من يرغب في التحقق من الرأي العام في أي موضوع عام معين ومن اهمها مشكلة اختيار العينة او إلى من توجه السؤال او ماذا نسأل ومشكلة المقابلة الشخصية.

فأننا يجب أن نختار عينة ممثلة من ابناء المجتمع يحملون جميع صفات وخصائص المجتمع وذلك حتى نستطيع أن نعمم النتائج من بحثنا هذا.

جامعة الأنبار
كلية التربية الأساسية / حديثة
قسم اللغة العربية

محاضرات
مناهج البحث التربوي
قسم اللغة العربية
المرحلة الثالثة
الدراسة الصباحية والمسائية
المحاضرة التاسعة

تكملة المنهج الوصفي

اعتبارات يجب أخذها بنظر الاعتبار في الدراسات المسحية للرأي العام:

١- مشكله اختبار العينة

عندما نريد استطلاع رأي مجموعة معينة من الناس حول موضوع معين او ظاهرة معينة لايمكن استطلاع رأيهم واحدا واحدا ولكن من الممكن أن نتوصل الى تقرير دقيق لأرائهم بسؤال عينه صغيرة نسبياً ويجب التأكد من أن هذه العينة ممثلة للمجتمع الذي اخذت منه . أي يجب أن تشمل وتمثل جميع الرجال والنساء والشباب - والشيوخ في المناطق الجغرافية المختلفة وان تمثل مختلف المهن والحرف كما توجد في المجتمع الأصلي، قد يختلف الرجال عن النساء في رأيهم في مسألة معينة وبالتالي فإن الاقتصار على الرجال وحدهم يؤدي إلى نتائج خاطئة. وقد يختار العينة عشوائياً أي أن نتائج لكل عضو في الجماعة الاصلية الكلية نفس الفرصة لكي يختار ضمن أفراد العينة.

٢- مشكلة المقابلة

ان السؤال يجب أن يصاغ بطريقة تجعل المسؤول يفهمه مهما كان مستوى ذكاؤه او مستواه التعليمي ولكي يكون السؤال ذا معنى يجب أن يتعلق بالأراء الموجودة لدى الشخص واتجاهاته وقد يكون للسياق اثر في صياغة الأسئلة حين نتناول مشكلات حقيقية. ويميل المسؤول الى ابداء اراء مقبولة اجتماعياً كما يميل المسؤول الى ان يدلي بإجابات تتفق مع ما تعتقد انه رايه السائل وقد تؤثر لهجة السائل وتربيته وطبقته الاجتماعية في الإجابة.

ج - المسح الاجتماعي

يستهدف المسح الاجتماعي دراسة مشكلة اجتماعية او جمع بيانات عن سكان منطقة معينة بقصد تشخيصها واتخاذ اجراءات معينة بشأنها من هذه الدراسات هي تقوم على السجناء بالتعرف على أحوالهم واسباب سجنهم والتعامل داخل السجن وكذلك اهتم الباحث بدراسة الفقر وملابساته في بعض احياء المدن.

د- تحليل العمل الذي يقوم به الفرد

هي عملية هامة في الصناعة وفي غيرها في مجالات العمل وعلى جميع مستويات المسؤولية فمن المفيد أن نحلل العمل في المصنع والمدرسة والمستشفى والمحكمة وغيرها من مجالات العمل حيث يحتاج الى مهارات وكفاءات لعشرات الأعمال.

وان تدرس هذه الأعمال بعناية على مختلف المستويات من العامل غير الماهر الى مدير المصنع ونحتاج في مجال التربية والتعليم الى هذا النوع من التحليل كأن نحلل خصائص شخصية المعلم والكفاءات الفنية لمهنة التعليم ودور المرشد التربوي ومدير المدرسة بغية التعرف على ما يقومون به من وظائف واعمال تخدم المعرفة التحليلية لمكونات العمل عدة اهداف هي تساعد القائمين على ادارة المدارس والباحثين

في النواحي الآتية :

١- التعرف على نواحي الضعف والقصور في الأعمال التعليمية وما بها من تكرار وعدم كفاءة.

٢- تحديد تصنيفات موحدة للأعمال المتشابهة.

٣- تجديد اجور ومرتببات للأعمال التي تتطلب مستويات مختلفة من المهارات والمسؤولية.

٤- التعرف على الكفاءات عند اختيارها لشغل المدارس المختلفة.

٥- تعيين الموظفين في الأعمال على نحو يحق افضل استخدام القوة العاملة المتوفرة.

٦- وضع برامج التدريب واعداد المواد التعليمية للموظفين الحاليين او الجدد.

٧- تحديد مسوغات الترقية ومتطلباتها.

٨- اتخاذ قرارات تتصل بنقل الموظفين من عمل الى اخر.

٩- وضع او تطوير الإطار النظري لدراسة التكوينات والوظائف الإدارية.

كيف تحلل أساليب تحليل العمل :

١- ملاحظة القائمين بالعمل اثناء العمل.

٢- الرجوع الى الخبراء في الميدان وجمع احكامهم.

هـ - تحليل المحتوى

هو اسلوب في البحث لوصف المحتوى الظاهر للاتصال وصف موضوعي .

لقد نمت هذا المنهج نتيجة للزيادة السريعة في حجم المواد التي تنتجها وسائل الاعلام وهو يستخدم اليوم في درجة كبيرة لوصف محتويات الاتصال أن تحليل المحتوى هو اسلوب في البحث لوصف المحتوى الظاهر للاتصال وصف موضوعي وكمية وهناك ظواهر معينة تجعل تحليل المحتوى منظم ومنها :

١- ان تكون الفئات المستخدمة لتصنيف المحتوى معرفة تعريف واضح ومحدد بحيث يستطيع الأفراد الآخرون تطبيقها على نفس المحتوى لتحقيق النتائج .

٢- ان لا يترك المحلل حدا في اختيار وكتابة ما يدهشة وما يعتبره مثير للاهتمام

بل ينبغي أن يصنف منهجيات كل المواد المتصلة في الموضوع.

٣- استخدام اساليب كمية لكي تزودنا لقياس لما تعطيه المادة من اهمية وتأكيد للأفكار المختلفة التي تحتوي عليها وتسمح بمقارنتها بعينات اخرى من المادة.

جامعة الأنبار
كلية التربية الأساسية / حديثة
قسم اللغة العربية

محاضرات
مناهج البحث التربوي
قسم اللغة العربية
المرحلة الثالثة
الدراسة الصباحية والمسائية
المحاضرة العاشرة

دراسة العلاقات

ثانياً: دراسة العلاقات ونقسم الى :

أ- الدراسات الارتباطية.

ب- الدراسات السببية المقارنة.

ج- دراسة الحالة.

تهدف الدراسات الارتباطية إلى اكتشاف العلاقات بين متغيرين أو أكثر من حيث نوع الارتباط الموجب أو السالب وقوى الارتباط مثل دراسة العلاقة بين التفكير والتحصيل الدراسي.

و اما الدراسات السببية المقارنة فلا تغد مجرد الكشف عن ارتباط بين متغيرين مثلا الكشف عن مدى تأثير احد المتغيرين في الآخر بحيث يكون احدهما سبباً والآخر نتيجة له فاذا تأكدنا من وجود السبب بطريقة ما فإن هذا يعني بالضرورة وجود علاقة ارتباطية وبالرغم من أن هذا الهدف لا يتفق في صورته المثلى الا بواسطة الدراسات التجريبية حيث يمكن التحكم في بعض الظروف وضبط بعض المتغيرات وان هناك عادات التوصل إلى بعض العلاقات المتعلقة بالاسباب من خلال الدراسات السببية المقارنة وذلك لصعوبة اجراء التجارب في موضوعها ولضرورة ربط هذه التعليمات بالظروف الطبيعية للظاهرة وليست بالظروف التجريبية المختبرية وفي هذه الحالة يتم تحليل جوانب التشابه والاختلاف بين الظاهرات من اجل التوصل الى العوامل التي يظهر انها تكون مرافقة لظروف أو حالات معينة ومثال ذلك دراسة اثر المؤهل التربوي للمعلم في زيادة تحصيل التلاميذ او دراسة العلاقة بين الميل الفني عند الفرد وقدرته على الأداء الفني وتسمى هذه الدراسات احيانا بالدراسات الاسترجاعية التي تدرس اثر المتغير المستقل بعد ان يكون هذا الأثر قد حصل فعلا وذلك من خلال استرجاع علاقاتها او اثرها في المتغير التابع الذي يقوم الباحثون بتتبعه وتاتي صعوبة بناء العلاقة هنا من ص عوبة الحكم على اي المتغيرين يؤثر بالآخر فالميل العالي للفن عند الفرد قد يكون المسؤول فعلا عن التحصيل الابداعي في الفن لكن النجاح السابق للمجال الفني قد يثير ميلا لهذا العمل وقد ينتج متغيرات عن العامل الثالث غير معروف يؤثر فيهما.

دراسة الحالة

في الانواع السابقة من الدراسات الوصفية كانت العينات كبيرة غالباً ما تمثل المجتمع الاصلي الذي تقوم بوصفه لكن الناس ليسوا نماذج متشابهة فالافراد يتواجدون في بيئات محددة يمتلكون قدرات وخصائص فريدة والأنظمة المدرسية هي أيضاً منفردة في خصائص ومشكلاتها ودراسة الحالة هي نوع من الدراسات الوصفية تزودنا ببيانات كمية وكيفية عن عوامل عديدة تتعلق بفرد او مؤسسة او عدد قليل من الأفراد وحالات محددة وتتضمن هذه البيانات جوانب شخصية وبيئية ونفسية وغيرها مما يمكن الباحث من اجراء وصف تفصيلي متعمق للحالة موضوع الدراسة.

وتذهب دراسة الحالة :

الى ما هو أبعد من الملاحظة العابرة أو الوصف السطحي لكنها تتطلب العناية بالتفصيل والتخطيط والتنفيذ المتعلق بأي نوع آخر من الدراسات وبالإضافة إلى الوصف الطبيعي للحالة يلزم أحياناً تصميم موقف تجريبي لتحديد مستوى القدرة عند الافراد موضوع الدراسة ويستخدم لهذا الغرض العديد من الادوات والاختبارات المقننة وتمتد هذه الأدوات لتتناول بيانات عن الفرد في البيت والمدرسة والمجتمع بالإضافة الى جوانب التفاعل مع افراد العائلة ومجموعة الرفاق وغيرها ولا تستهدف دراسة الحالية عادية الوصول الى تعميمات حول المجتمع الكبير وانما تفيد نتائجها في فهم الواقع فهم تفصيلي ثم الاستفادة منها في فهم الحالة المماثلة ويمكن ان تكون دراسة الحالة صورة من صور بحوث التقويم من حيث اهتمامها بتنوع المعلومات وشمولية المعالجة وان دراسة الحالة تقوم بدراسة عينات صغيرة جداً قد تكون فرد واحد او اثنين وانها تمتاز بدقة وعمق المعلومات والبيانات التي تتوصل اليها لكننا لا نستطيع أن نعمم نتائجها على المجتمع الكبير لان العينة لا تمثل المجتمع تمثيل دقيق وصحيح.

خطوات دراسة الحالة

١- تحديد الحالة التي يراد دراستها.

٢- جمع البيانات الضرورية لفهم المشكلة وتكوين وجهة نظر معينة نحوها وهنا ينبغي من الباحث أن يلم بطبيعة مجتمع الحالة التي يدرسها من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها وان يكون ملماً بسلوكية الفرد وله خبرة في وزن الأسباب المؤثرة في المشكلة واعطاء كل سبب ما يستحق من اهتمام سواء كانت هذه الاسباب اسرية ام مدرسية.

٣- صياغة الفرضية التي تفسر المشكلة ونشأتها وتطورها .

ومن الجوانب التي تدرس في دراسة الحالة والتي ينبغي أن تجمع البيانات عنها هي النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي واللغوي والانفعالي والعلاقات الأسرية والتوافق النفسي والاتزان الانفعالي.

جامعة الأنبار
كلية التربية الأساسية / حديثة
قسم اللغة العربية

محاضرات
مناهج البحث التربوي
قسم اللغة العربية
المرحلة الثالثة
الدراسة الصباحية والمسائية
المحاضرة الحادية عشر

الدراسات التطويرية

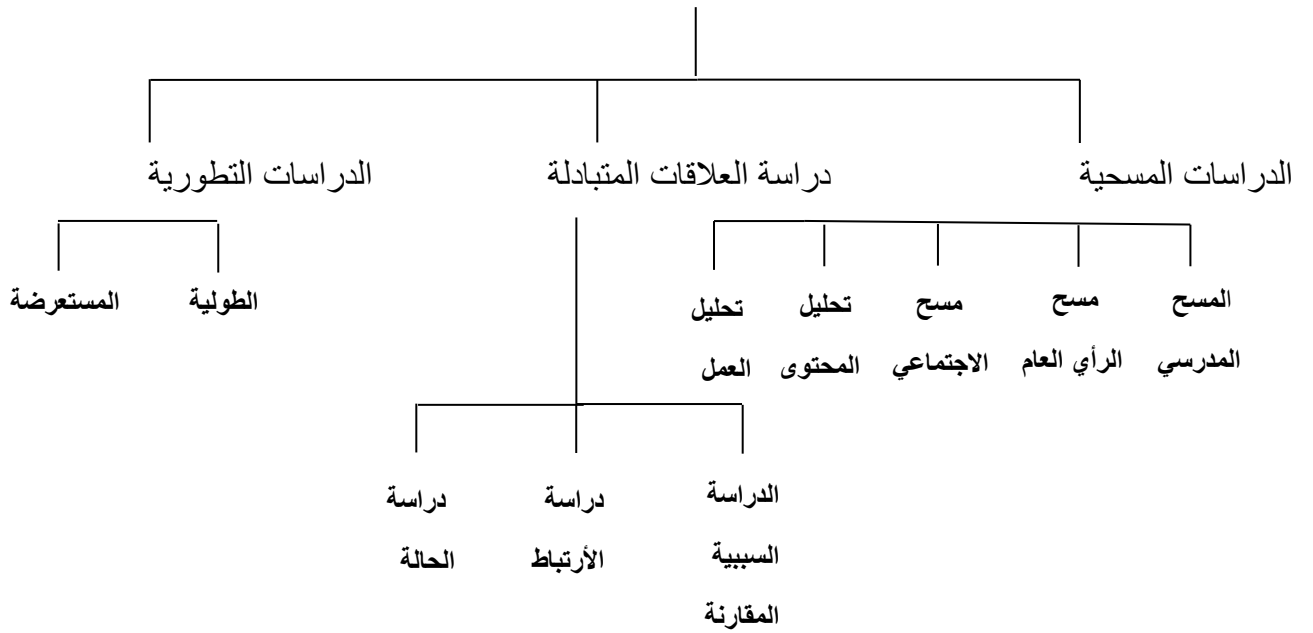
ثالثاً: الدراسات التطويرية :

هي الدراسات التي تدرس التغيرات التي تحدث في بعض المتغيرات نتيجة المرور الزمن وهي اما ان تتم من خلال قياس الصفة أو المتغير الذي يكون موضوع الدراسة مرة بعد مرة في نفس المجموعة من الأفراد اثناء مرور فترات زمنية محددة كل اسبوع مثلا او كل ستة اشهر او كل سنة مثلا كدراسة نمو بعض المفاهيم عند الأطفال خلال السنوات الستة الأولى من المرحلة الابتدائية وتسمى هذه الدراسة الطولية من عيوبها هي :

انها تحتاج الى وقت طويل والى جهد والى مال وكذلك قد يتعرض افراد التجربة الى الفقدان او الوفيات ومن مميزات هذه الطريقة انها تعطينا نتائج اكثر صحة من غيرها لا ننا ندرس الافراد انفسهم في التجربة ولتلافي عيوب هذه الدراسة (الطولية) وجود نوع اخر اسمه الدراسات المستعرضة اذ انها تقيس مقدار الصفة عند اطفال مختلفين في كل صف من صفوف المرحلة الابتدائية في وقت واحد من عيوب هذه الدراسة :

اننا لا نتعامل مع العينة نفسها وانما نتعامل مع عينات مستعرضة مختلفة من مراحل عمرية مختلفة وهذا يؤثر على دقة النتائج من محاسنها اننا نستعمل عينات اكبر من الدراسات الطولية واننا نقيس متغيرات اقل من الدراسات التي يمكن اجرائها على هذا النوع هي سن الدخول في مرحلة المراهقة ودرجة استجابة الطفل للمعلم ونمو الحس الجماعي عند الاطفال والقدرات الحركية والعقلية ونمو الميول به والاتجاهات وتقدير الذات وكذلك النمو اللغوي والجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي والخلقي.

الدراسات الوصفية



حدود ونواقص ونواحي القصور في البحث الوصفي :

١- صعوبة قياس بعض الخصائص التي تهم الباحثين في المجال سلوك الإنسان مثل الدوافع وسمات الشخصية لصعوبة عزلها وقد يرجع ذلك إلى عدم تطور المقاييس التي تستخدمها وكذلك تعقد الظواهر النفسية فنضطر إلى الدوران حولها لقياسها ولا يمكن أن تسفر الدراسات الوصفية إلى نتائج هامة إذا استندت إلى بيانات خاطئة.

٢- صعوبة تحديد المصطلحات لم يتوصل دارسو السلوك الإنساني إلى مصطلحات محددة تلقي القبول وتجد الاتفاق بينهم جميعا وذلك لاختلاف أطرهم سواء كان ذلك في إطار علم النفس أو علم الاجتماع ولذلك نجد العلماء يستخدمون نفس المصطلح ويقصدون به معاني مختلفة مثال مصطلح التصلب يستخدمه باحث عجز النسبي ويستخدمه آخر يعني عجز في تغير اتجاهته النفسية ويترتب على ذلك قصور في التفاهم فهي ليست ثابتة ثبات الظواهر الطبيعية لأن الباحث في هذا المجال يدرس عينة وكثيرا ما يعجز عن الوصول إلى عينة تمثل المجتمع كله وما يصدق عن عينة ذات خصائص معينة قد لا يصدق عن خصائص عينة أخرى.

جامعة الأنبار
كلية التربية الأساسية / حديثة
قسم اللغة العربية

محاضرات
مناهج البحث التربوي
قسم اللغة العربية
المرحلة الثالثة
الدراسة الصباحية والمسائية
المحاضرة الثانية عشر

العينات Samples

لايستطيع الباحث أن يقوم بكثير من بحوثه وان يحل كثير من مشكلات البحث العلمي من دون أن يستخدم أساليب معينة لأختيار العينات وذلك لأنه ليس من السهل دراسة ظاهرة معينة في مجتمع بأكمله أي أن يقوم بدراسة جميع افراد ذلك المجتمع فطالما أن معظم الظواهر التربوية تتكون من عدد كبير من المفردات فمن المستحيل أن نقابل او نختبر او نلاحظ كل مفردة منها تحت شروط مضبوطة كما انه في كثير من الحالات يحاول الباحث تعميم نتائجه على المجتمع كله بعد دراسة جزء من ذلك الكل و استخدام هذا الجزء كأساس لتقرير الكل وتجري كثير من الدراسات في الحقل التربوي لتساعد على اتخاذ قرارات تؤثر في نشاطنا في المستقبل ومن هنا فإن من الضروري النظر إلى الماضي والى المستقبل بأعتبارهما كلا واحداً وبعد اكمال الحاضر عينه او جزء منه ، وتحل ادوات اختيار العينة هذه المشكلة اذ إنها تساعد الباحث على اختيار مفردات ممثله ، يستطيع أن يجمع منها البيانات التي تسمح له بأشتقاق معلومات عن طبيعة المجتمع الأصل كله وتوفر أدوات اختيار العينات وقت الباحث وماله وطاقته كما تمكنه من سبر مشكلات معينة من العبر ومعالجتها بالمناهج التقليدية .

وبناء على هذا فإن الحقائق التي تحصل عليها قد لا تقبل على ظاهرها باعتبارها تعبيراً دقيقاً عن المجتمع الأصلي ، وانما ينبغي اعتبارها تقليدية او تقديرات للحقائق المقابلة لها بحيث لو اردنا تفسير أي حقيقة توصلنا اليها بهذه الطريقة تفسيراً صحيحاً فأنا في حاجة إلى تعرف مدى جودة التقديرات في التعبير عن الحقيقة المقابلة في المجتمع ككل أي اننا في حاجة إلى معرفة مدى اثبات هذا التقدير ومدى امكانية الاعتماد عليه .

تعريف العينة

العينة هي فئة تمثل مجتمع البحث population Rescarch

او جمهور البحث وجميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث او جميع الأفراد او الأشخاص او الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث .

وتعرف ايضاً : فهي جزء من كل على أن تمثل الكل تمثيلاً صحيحاً وتحت شروط مضبوطة هي جزء مقطع من مجموع اداتها جزء يمثل صفات المجتمع بكامله .

أسباب اللجوء الى العينة

- ١- أنها أقل كلفة منة طريقة الحصر الشامل .
- ٢- كان بعض الاجزاء تسهل الوصول إلى معلومات اكثر تفصيلاً ودقة .
- ٣- في حالة عدم امكانية إجراء حصر كامل لعناصر المجتمع الدراسة الأصلي .
- ٤- في حالة عدم توافر الوقت للقيام بدراسة شاملة .

العوامل المؤثرة في تحديد حجم العينة

١- مستوى درجة الدقة والثقة بالنتائج التي يسعى الباحث إلى تحقيقها كلما كان الباحث راغباً في الحصول على نتائج أكثر دقة وثقة كلما توجب عليه زيادة العينة المختارة.

٢- درجة التعميم التي ينشدها الباحث من نتائج بحثه إذ انه كلما ازدادت حاجة الباحث ورغبته بأن تكون نتائج بحثه قابلة لتعميم بشكل كبير على مجتمع الدراسة الاصيلي كلما توجب عليه زيادة حجم العينة المختارة.

٣- مدى التجانس او التباين في خصائص مجتمع الدراسة الاصيلي ، كلما كانت خصائص المجتمع الاصيلي متجانسة كلما كان حجم العينة المطلوبة صغير نسبياً.

٤- حجم مجتمع الدراسة الاصيلي كلما زاد عدد عناصر او مشاهدات مجتمع الدراسة الاصيلي زاد حجم العينة المطلوبة والعكس صحيح .

٥- نوع التصميم التجريبي

نوع التصميم التجريبي في البحوث التجريبية هو الذي يحدد نوع العينة وحجمها.

خطوات اختبار العينة

أ- تحديد اهداف البحث

ينبغي أن نحدد هذه الأهداف بدقة بحيث يستطيع الباحث على أساسها ان يحدد نوع العينة وحجمها اللازمة للبحث ، فمثلا اذا كان الهدف من الدراسة هو بحث مشكلة خاصة بصف دراسي في مدرسة معينة فإن اختيار العينة والنتائج التي تتوصل إليها من البحث ينبغي أن ترتبط وتقتصر على تلاميذ هذا الصف في هذه المدرسة اما اذا كان هدف البحث هو تعميم بعض الإجراءات على عدد من المدارس او على بيئة محلية أو مدينة أو محافظة أو على مجتمع اكبر فإن العينة ينبغي أن تحدد بحيث تكون ممثلة ويمكن تعميم نتائج الدراسة على المجتمع الأصلي الذي ينبغي أن يحدده الباحث .

ب- تحديد المجتمع الأصلي الذي نختار منه العينة

ينبغي على الباحث أن يحدد المجتمع الاصيلي تحديداً دقيقاً وان تقتصر دلالة نتائج البحث على المجتمع الذي منه اختبرت عينة البحث وتعريف المجتمع الأصلي وتحديدته ويتضمن معرفة العناصر الداخلة فيه اذ لايمكن اشتقاق والتوصل إلى نتائج تتعلق بمجتمع معين، حتى يتم التعرف بدقة كافية على المفردات التي يتكون منها هذا المجتمع فإذا حدد المجتمع الاصيلي تحديد مبهما كان مستحي أن نحدد المفردات التي يجب مراعاتها عند اختيار العينة .

فمثلا اذا اردنا أن نتعرف على تأثير المثيرات الانفعالية على التمايز الادراكي قد يطرح الباحث هذا السؤال هل المجتمع الأصلي للدراسة يشتمل على - البنين والبنات معاً ام سيقصر على جنس واحد منها وهل يدخل متغير المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأفراد في تحديد المجتمع الأصلي ام لا، وينبغي أن يكون المجتمع الذي نختار منه العينة هو نفس المجتمع الذي يراد بحثه ولا يستبدل به مجتمع اخر لسهولة جمع البيانات والمعلومات منه وان تحديد المجتمع الذي تنتقي منه وحدات العينة ينبغي على الباحث أن يربط بين وصفه للمجتمع الأصلي واهداف البحث ثم يحدد حدود المجتمع او اطاره بما يتفق مع خصائص وحدات العينة موضوع البحث ومجالاتها ، وهذا الإطار ينبغي أن يحدد فئات المواد أو الأفراد التي يشملها البحث.

ج - عمل قائمة بالمجتمع الأصلي

متى تحدد المجتمع الأصلي بوضوح يحصل الباحث على قائمة كاملة دقيقة وحديثة تسمى (إطاراً) يجمع مفردات هذا المجتمع او يقوم بأعدادها وقد يستنفذ هذا العمل وقتاً كبيراً وجهداً و احيانا اخرى لايمكن انجازه، فعمل قائمة بمرتببات الأساتذة من جامعة معينة او اكثر من جامعة قد يكون عملاً بسيطة لان الجامعات تحتفظ بمثل هذه البيانات ومع ذلك تمتنع الجامعات عن تزويد الباحث بمثل هذه البيانات ، وعند دراسة الجانحين وقد يكون لدى المحاكم بيانات عن الجانحين ، ولكن هذه البيانات لا تشتمل الا على اللذين وقعوا تحت طائلة القانون بينما يكون هناك كثيرون لم يتعرف عليهم ويدخلون في نطاق المجتمع الأصلي للجانحين ، ويقع كثير من الباحثين في خطأ كبير ونتائج مخيبة للأمال لانهم يستخدمون القوائم المتوفرة للمجتمع الأصلي من دون استخدام الطرق التي جمعت بها هذه القوائم ومن دون التأكد من درجة شمول هذه القوائم وقد يختار الباحث قوائم قديمة أو غير دقيقة ، ومن الأمثلة الكلاسيكية ماحدث عام ١٩٣٦ في الولايات المتحدة الأمريكية عنكما استخدمت ادلة الهواتف وسجلات السيارات للحصول على عينة توضح كيف سيفترع الناس في انتخابات الرئاسة الأمريكية وقد وجد أن هذا الاقتراع خاطئ في التنبؤ وذلك لان هذين السجلين لا يحتويان على كثير من الناخبين في الجماعات ذات المستويات الاقتصادية الدنيا ، وعلى ذلك فالعينة التي تنتقى من هذه القوائم يمثل جميع أعضاء المجتمع المشارك في الانتخابات .

ومن الصعب الاعتماد على بيانات التعداد العام ودليل التلفونات وقوائم ملا السيارات وسجلات الانتخابات وسجلات المدارس والمحاكم والشرطة وماشابه ذلك من تحديد إطار يضمن وصفاً كاملاً للمجتمع الأصلي وذلك بسبب الحراك السكاني الأفقي السريع فأن البيانات السكانية المتوفرة في التعداد العام وقد تصبح غير دقيقة بعد فترة من الزمن ودليل التلفونات كثير ما يحتوي على نسبة كبيرة من الأسر ذات الدخل المرتفع وكذلك لا يشتمل على الأفراد من ليس عندهم تلفونات وتحتوي سجلات المحاكم على الحالات التي خالفت القانون ووقعت تحت طائلته ولكنها لا تشتمل على حالات أخرى كثيرة خالفت القانون ولم تقع تحت طائلته لذلك لا يمكن الاعتماد على هذه السجلات في انتقاء عينة ممثلة تمثيلاً دقيقاً .

عندما يتحدد المجتمع الاصلي وتوضح قائمة تشتمل على جميع الوحدات الأساسية للمجتمع الاصلي يصبح انتقاء عينة ممثلة انتقاء بسيطة وعلى الرغم من سهولة انتقاء العينة فإن الباحث كثيراً ما يتعرف للأخطاء فمن غير الممكن أن تمثل نسبة ذكاء طالبيين مختارين كعينة من مجتمع يتكون من مائة طفل مثلاً متوسط نسب ذكاء المجموعة ، فبعض الباحثين يختارون الي مجموعة من الوحدة لانها ميسرة الهم فأختيار اول (٢٥) اسماً من القائمة او الاباء الذين يحضرون مجلس الاباء والمعلمين وغيرها فأذا اختلفت هذه الوحدات عن بقية الوحدات فهي لا تمثل المجتمع الاصلي فسكان حي الاعظمية لا يمثلون سكان محافظة بغداد ، اذا اردنا أن نحصل على عينة ممثلة يجب أن نضع اطاراً يحتوي على بيانات تتصل بأحوالهم المهنية والثقافية والصحية والاقتصادية ومستواهم التعليمي وينبغي أن تمثل العينة الجيدة المجتمع كله على قدر الامكان.

الحصول على عينة مناسبة

بعض العينات صغيرة جداً بحيث لا تمثل خصائص المجتمع الاصلي ، ليس هناك قواعد جامدة للحصول على عينة مناسبة لان لكل موقف خصائصه ومشاكله ، فأذا كانت الظاهرات موضوع الدراسة متجانسة فنكفي دراسة عينة صغيرة منها، فدراسة قطرة واحدة من دم الانسان قد تكون مناسبة للتعرف على مكونات وخصائص الدم كله اما اذا كانت الوحدات موضوع الدراسة متباينة كالظاهرات التربوية فلا بد أن تكون العينة اكبر، وكلما ازداد تباين الظاهرات ازدادت صعوبة الحصول على عينة جيدة ، وزيادة حجم العينة قليل الفائدة مالم يتم اختيار الوحدات بطريقة تضمن أن تكون العينة ممثلة ، وهناك ثلاث عوامل تحدد حجم العينة المناسبة وهي

أ- طبيعة المجتمع الأصلي

ب- طريقة او اسلوب اخيار العينة

ج- درجة الدقة المطلوبة

جامعة الأنبار
كلية التربية الأساسية / حديثة
قسم اللغة العربية

محاضرات
مناهج البحث التربوي
قسم اللغة العربية
المرحلة الثالثة
الدراسة الصباحية والمسائية
المحاضرة الثالثة عشر

أنواع العينات Samples

أنواع العينات

يمكن أن نميز في العينات الاقسام والانواع الاتية

القسم الأول : المعاينة الاحتمالية Probability Sampling

وتشتمل على الأنواع الآتية

١- العينة العشوائية البسيطة Simple Random Sample

٢- العينة العشوائية الطبقيّة Stratified Random Sample

٣- العينة العشوائية ذات المراحل المتعددة Multi Stage Random Sample

٤ - العينة المنتظمة Systematic sample

القسم الثاني : المعاينة اللااحتمالية Non . Probability Sampling

ويشتمل على النوعين التاليين:

١- المعاينة العمديه purposive sampling

٢- معاينة الحصص او الفئات Quota Sampling

٣- معاينة الصدفة

المعاينة الاحتمالية

لكي نحصل على العينة ذات دقة معينة وبأقل تكاليف ممكنه لابد أن نختار العينة على اساس قانون الاحتمالات في هذه الطريقة نحصل على العينة بسحب وحدات متتالية لكل منها احتمال معروف في الاختيار.

وتشتمل على الانواع الاتية:

١- العينة العشوائية البسيطة : في هذه الطريقة توفر ظروف مضبوطة بدقة لكي نضمن حصول كل مفردة من مفردات المجتمع الاصلي على فرصة متساوية او معروفة لان تتدخل في العينة وتستخدم في اشتقاق العينة طرق آلية. لمنع الباحث من التحيز في النتائج فقد توضع اسماء المفردات جميعاً في اناء كبير او على بطاقات ثم تقلب تقليباً جيداً قبل سحب العدد المطلوب منها، واذا كان الأمر يختص بمجموعة صغيرة فقد تستخدم عملية قذف قطعة من العملة المعدنية لاختيار العينة وقد يكون من الأفضل استخدام جداول الاعداد العشوائية مثل جداول فيشر ويتس وتيبب وكندال وسمت وفي هذه الطريقة بعد ان يعطي الباحث مفردات المجتمع الأصلي ارقاما مسلسلة يبدأ من أي نقطة في جداول الاعداد العشوائية وتقرأ الاعداد : بالترتيب في أي اتجاه (افقياً او رأسياً او قطرياً) وحينما يقرأ عدد يتفق مع الرقم المكتوب على بطاقة

مفردة من المفردات يختار هذه المفردة في العينة ويستمر الباحث في القراءة حتى يحصل على عينة بالعدد المطلوب.

ليس بالضرورة أن تمثل العينة العشوائية خصائص المجتمع الأصلي لكنها تترك اختيار المفحوصين بالصدفة وتقلل امكانيات التحيز.

٢- العينة العشوائية الطبقة

في هذه الطريقة يقوم الباحث بدراسة المجتمع الاصيلي وتحديد خصائصه والنسب التي تتمثل بها كل خاصية في هذا المجتمع أي انه يقسم مجتمعه الاصيلي الى طبقات او أقسام على اساس خاصية معينة ومن كل طبقة أو قسم يختار عدداً من الوحدات عشوائية، وهذه الطريقة ليست أفضل من الطريقة العشوائية البسيطة الا اذا كان المجتمع يتكون من طبقات مختلفة فمثلاً التعرف على طريقة تصويت الشعب العراقي على الفدرالية قد يقسم المجتمع إلى طبقات او مجموعات على اساس اتجاه معين في التصويت ربما على اساس الجنس أو الدخل أو المستوى التعليمي أو الدين أو المحافظة او القومية وغيرها ويمكن اختيار العينة على اساس تناسبي وهذا الأسلوب يمكننا من انتقاء وحدات على اساس عشوائي في كل طبقة مما يتناسب مع حجمها الفعلي في المجتمع الأصلي، وقد تظهر هذه الطريقة في صورة اخرى هي المعاينة بالمساحة حيث تحدد الاقسام التي تقدم اليها المنطقة أو المدينة ثم نختار المناطق التي تمثل في العينة بطريقة عشوائية او بشروط خاصة يضعها الباحث.

اهم الطرق المستعملة في تحديد حجم العينات المسحوبة من الطبقات المختلفة

١- التوزيع المتساوي: عند استخدام هذه الطريقة تقسم وحدات العينة بالتساوي بون النظر الى حجم الطبقة على الطبقات المختلفة وقد لا تمثل هذه الطريقة وحدات العينة التمثيل المناسب ولذلك لا تستعمل عادة.

٢- الطريقة التناسبية: تتطلب هذه الطريقة من الباحث أن يختار بطريقة عشوائية مفردات من كل طبقة بما يتناسب مع حجمها الحقيقي في المجتمع الاصيلي كله وان هذه الطريقة تزيد من تمثيل العينة للمجتمع .

٣- التوزيع الأمثل : ولزيادة الدقة في تحديد احجام العينات المختلفة يجب أن تدخل في الاعتبار الانحرافات المعيارية للطبقات المختلفة وذلك لان حجم العينة المأخوذة من طبقة معينة يتوقف على حجم الطبقة وعلى تباينها، فيكون حجم العينة كبير اذا ما كان حجم الطبقة كبيرا او تباينها كبيرة او هما معا وفي هذه الحالة يكون حجم العينة متناسبا مع حجم الطبقة ومضروبا في انحرافها المعياري.

٣- العينة العشوائية ذات المراحل المتعددة

عند دراسة ظاهرة معينة منتشرة في مجتمع كبير او فوق مساحة واسعة فان استخدام العينة العشوائية البسيطة الطبقة قد يكلفنا كثير من المال والجهد لذلك يستحسن استخدام العينة العشوائية متعددة المراحل مثلا نريد أن ندرس دراسة مسحية على تلاميذ الثالث المتوسط في محافظة بغداد فيقوم الباحث بتصنيف المناطق في بغداد على وفق حجم السكان ثم يختار عينة عشوائية بسيطة أو طبقية ثم يضع قائمة لكل منطقة تعليمية تحتوي على مدارس متوسطة ثم يختار منها عينة عشوائية او طبقية واذا احتوت هذه المدارس على طلبة في الصف الثالث المتوسط اكثر مما تستطيع الدراسة أن تتناوله يمكن اختيار عينة من الصفوف في كل مدرسة ثم ندرس جميع طلبة هذه الصفوف في كه من هذه المدارس او على عينة منهم

وهذا النوع من العينة تكون اقتصائية في كان كما أن تحليل بياناتها احصائية يتطلب استخدام اساليب اكثر تعا الا ان ال الخطأ فيه اكثر من العينة العشوائية الطبقية.

٤ - العينة المنتظمة (القصدية)

وهي تلك العينة التي لاتعطي فرص متساويه للافراد في الظهور والهدف من هذه الطريقة انتقاء اشخاص لمواصفات من ضمن مجموعه افراد في محاولة التحقيق علاقة بين العينة والمجتمع الأصلي ويتكون المسافة بين كل وحدة من وحدات العينة التي يتم اختيارها ثابتة ولذا البعض عينة ذات الفترات المتساوية مثال فلو اراد باحث أن يخترية تكون من (٥٠) فرد من قائمة بها اسماء (٥٠٠) تلميذ ٥٠٠٠ فانه يقسم (٥٠ / ٥٠٠) لكي يحدد مقدار المسافة التي يستخدمها وهي (١٠) ثم يتخذ بطريقة عشوائية رقم ما بين (١ و ١٠) كنقطة بداية وبعد ذلك يختار كل عاشر اسم (أي ٩-١٩، ٢٩...) حتى يجمع الخمسين اسماً المطلوب .

ثانياً : المعينة الاحتمالية والعشوائية

قد يلجأ الباحث احيانا الى اختيار عينة غير عشوائية فقد يرى أن مدينة الاعظمية تمثل جميع أبناء المجتمع البغدادي بالتنسية بالاتجاهاتهم نحو التعليم فيختارها عينة لبحثه وتسمى هذه المعاينة العمدية وأن هذه الطريقة في الحقيقة هي لا تمثل المجتمع البغدادي وليس هناك طريقة احصائية المعرفة مدى دقة نتائج مثل هذه العينة ولذلك لاتعتبر هذه الطريقة للمعاينة جيدة على الرغم من كونها عملية ومفيدة في الدراسات الاستطلاعية . وتشمل:

١- المعاينة العمدية او القصدية

يختار الباحث هذا النوع من العينات لتحقيق غرضه ويقوم باختيار هذه العينة اختيار حرا على اساس انها تحقق أغراض الدراسة من خلال توافر البيانات اللازمة للباحث في افراد هذه العينة مثلا يريد باحث أن يدرس المشكلات التي يعاني منها اساتذة الجامعات فيذهب الى جامعة واسط لقربها من سكنه ويجمع البيانات والمعلومات والمشكلات مع المعلم، أن جامعة واسط لاتمثل الجامعات العراقية.

٢- عينة الصدفة

يعطي في هذا النوع من العينات لعناصر مجتمع الدراسة الاصلي حرية الاختيار في المشاركة في البحث بحيث لا يكون هناك تحديد مسبق لمن تشملهم العينة بل يتم اختيار افراد العينة من بين اول مجموعة يقابلهم الباحث بحيث يوافق هؤلاء على المشاركة في البحث وذلك ضمن شروط تضمن تمثيلا معقولا لمجتمع الدراسة، يتميز هذا النوع من العينات بالسهولة في اختيار عينة البحث وانخفاض التكلفة والوقت والجهد المبذول من الباحث وبسرعة الوصول الى افراد البحث والحصول على نتائج، ومما يأخذ على هذا النوع من العينات انها لايمكن أن تمثل المجتمع الاصلي بدقة ومن هنا يصعب تعميم نتائج البحث الذي يتناولها على المجتمع كله.

٣- معاينة الحصصية او عينة الفئات

تستخدم هذه العينة في دراسات التعرف على الرأي العام كتلك الدراسات التي يقوم بها معهد جالوب مثل اجراء الانتخابات في الولايات المتحدة وفي هذه الطريقة يقوم الباحث باجراء عدة مقابلات مع اشخاص لهم خصائص اجتماعية واقتصادية وتعليمية معينة داخل منطقة محددة، أي أن المجتمع يقسم الى اقسام فيطلب من القائم بجمع بيانات عن الرأي العام أن يحصل على الحصة المطلوبة من الأشخاص في كل قسم ولا نختار الوحدات في العينة عشوائياً.

المواقف المناسبة لاختبار العينة

من المفيد للباحث أن يتعرف على المواقف المناسبة لاختيار العينة الاحتمالية وتلك التي تناسب اختيار العينة اللااحتمالية فاذا قصد الباحث إلى التوصل إلى نتائج دقيقة يوثق بها وكانت لهذه النتائج اهميتها بمعنى أن استخدامها مع وجود اخطاء بها يؤدي الى مخاطرة كبيرة فجدير بالباحث أن يستخدم المعاينة الاحتمالية حيث يستطيع قياس الأخطاء والسيطرة عليها ، واما اذا كان المطلوب التوصل الى نتائج تقريبية لا يترتب عليها اجراءات هامة فيمكن للباحث استخدام عينة صغيرة عمدية .

جامعة الأنبار
كلية التربية الأساسية / حديثة
قسم اللغة العربية

محاضرات
مناهج البحث التربوي
قسم اللغة العربية
المرحلة الثالثة
الدراسة الصباحية والمسائية
المحاضرة الرابعة عشر

عناصر خطة البحث

١- عنوان البحث : يكون عنوان البحث المقترح هو نفس عنوان البحث عند الانتهاء ويجب اخذ بعض الملاحظات بعين الاعتبار عند كتابة البحث :

١- يجب أن يكون عنوان البحث محدد بدلالة البحث ومتضمن اهم عناصره وان العنوان يجب أن يتضمن جميع عناصره مخطط البحث اذ تؤدي ادخال معلومات كثيرة في العنوان الى جعله طويل اكثر من اللازم مثال تقويم برنامج اعداد معلمي المرحلة الابتدائية في كلية المعلمين.

٢- يجب أن يشير العنوان الى موضوع الدراسة بشكل محدد.

٣- يفضل أن يتضمن العنوان الكلمات المفتاحية التي تشير إلى مجال البحث ومتغيراته.

٤- ينبغي أن تكون اللغة المستخدمة في البحث لغة مهنية وليست لغة حفية استعراضية.

٥- وعلى العموم لا يفضل أن يزيد العنوان عن خمسة عشر كلمة ولكن ليست على اساس المعايير السابقة.

٢- مشكلة البحث : هناك العديد من المشكلات الملحة التي تنتظر الدراسة ويمكن لأي فرد يعمل في هذا المجال أن يضع قائمة من الكثير من الموضوعات التي تحتاج الى تعميق فيها وتتبع المشكلة من اطلاع الباحث وخبرته العلمية في الميدان وتصاغ المشكلة بعبارة مكتوبة بطريقة أكثر تحديد واضيق مجال وتكون على شكل سؤال مجزء إلى مجموعة اسئلة متفرعة التي يحتمل كل منها اجابة محددة وتتناول جانب محدد من المشكلة وهناك مجموعة من الأسئلة التي ينبغي على الباحث أن يجب عنها عند اختيار مشكلة البحث ولعل أول هذه الاسئلة تتعلق بكون المشكلة التي جرى اختيارها قابلة للبحث فإذا كانت الإجابة عن السؤال التي يطرحها البحث معروفة بالاطلاع على السياسات المعتمدة في المؤسسات ذات العلاقة واذا كانت هناك جوانب أخلاقية تمنع اجراء البحث او يمنع الحصول على اجابة حول مشكلة البحث فلا يكون هناك مبرر في السير في اجراءات البحث وكذلك نتبع المشكلة من قبل مؤسسة معينة أو من قبل احد المؤسسات المهنية وكذلك يمثل الجانب المهني مصدر اخر لمشكلة البحث وكذلك من الدراسات المنشورة في مجال تخصصه سواء في الدوريات التخصصه او الكشافات العامة ويلزم في بعض الأحيان إعادة اجراء بعض البحوث وخاصة عندما تظهر نتائج الدراسات حاجة إلى إحداث تغييرات في الميدان او المجال وتبقى الخبرة الشخصية للباحث في الميدان التربوي الذي يعمل فيه مصدرا مهما في اختيار مشكلة بحثه.

٣- اهمية البحث : تعني ابراز اهمية متغيرات البحث وتزير اهميتها وذلك من خلال البحوث والدراسات والاطاريح حتى يستطيع أن تبرز اهمية البحث.

٤ - اهداف البحث : لكل بحث هدف او مجموعة اهداف.

جامعة الأنبار
كلية التربية الأساسية / حديثة
قسم اللغة العربية

محاضرات
مناهج البحث التربوي
قسم اللغة العربية
المرحلة الثالثة
الدراسة الصباحية والمسائية
المحاضرة الخامسة عشر

تكملة عناصر خطة البحث

٥- الفرضيات : تجري صياغة الفرضيات لتغيير الحقائق او الظروف أو انواع السلوك التي تجري مشاهدتها وتستخدم دليل في عملية البحث وقد لا تكون العبارات التي تمثل الفرضيات دقيقة بالقدر يمكن الباحث من اختبارها ولذلك لابد من صياغة الفرضيات بالاستعانة بالارشادات التالية :

١- تصاغ الفرضيات بدلالة البحث الحالي وليس على شكل تعميمات لا ترتبط بالاطار الزمني والمكاني بالبحث.

٢- تعتمد في البحث الفرضيات التي يمكن تصميم البحث الحالي أن يختبرها.

٣- تصاغ الفرضيات على شكل علاقات بين المتغيرات حيث امكن.

٤- تصاغ الفرضيات بلغة واضحة ومحددة ومفهومة

الفرضية / هي حل نكي مؤقت وتعد الفرضية اجابة مؤقتة لاحد اسئلة البحث ويتم وضعها موضع الاختبار وتوفر عملية جمع البيانات وتحليلها طريقة الرفض او قبول الفرضية ومن المهم أن تصاغ الفرضية قبل البدء بجمع البيانات.

وهناك ثلاثة طرق في صياغة الفرضيات :

قد تصاغ الفرضية بطريقة متجهة فعندما يملك الباحث اسباب محددة يتوقع من خلالها أن يكون مستوى القلق عند الطلبة من ذوي الدرجات الذكاء العالية اعلى منه عند ذوي الدرجات المنخفضة في الذكاء تصاغ الفرضية على الوجه . التالي :

١- يكون مستوى القلق عند الطلبة الذين يملكون درجات ذكاء عالية اعلى من مستوى القلق عند الطلبة من ذوي درجات ذكاء منخفضة.

٢- غير متجهة أي عندما يملك الباحث اسباب تجعله يتوقع وجود اختلاف في مستوى القلق بين الطلبة ذوي الدرجات المرتفعة من الذكاء وذوي الدرجات المنخفضة دون أن يكون قادر على توقع اتجاه هذا الاختلاف فإنه يستطيع صياغة الفرضية بطريقة غير متجهة على الوجه التالي (يوجد فرق في مستوى القلق بين الطلبة الذين يملكون درجات ذكاء عالية والذين يملكون درجات ذكاء منخفضة.

٣- الطريقة الصفرية وهي تنص على عدم وجود فرق في دلالة مستوى القلق بين مجموعات الطلبة يعزى الى درجات الذكاء.

٦- حدود البحث : والحدود بمثابة الخطوط العريضة التي يجب أن يتحدد بها الباحث ولا يخرج عنها وتحتوي حدود البحث على حدود زمانية ومكانية وبشرية وعلمية وغيرها.

٧- تعريف المصطلحات : من المهم توضيح المقصود بالمصطلحات المستعملة في البحث حتى لا يساء فهمها او ان تفهم في الدلالة غير الدلالة المقصودة في الدراسة وكثيرا ما تتعدد المعاني الخاصة لبعض المصطلحات المستخدمة في العلوم التربوية فلذلك لابد من تحديد المعاني التي تناسب او تتفق مع أهداف دراسة معينة واجراءاتها ويساعد تعريف المصطلحات في وضع اطار مرجعي يستخدمه الباحث في التعامل مع المشكلة الخاصة بالبحث وقد يتبنى الباحث احيانا تعريف لبعض المصطلحات ويستعيده من قاموس او دراسة سابقة وفي هذه الحالة ينبغي على الباحث أن يشير الى ذلك المصدر بطريقة واضحة وفي بعض الأحيان يتبنى الباحث نظرية معينة وفي هذه الحالة يجب على الباحث أن يتبنى تعريفات ذلك العالم أو النظرية.

٨- الإطار النظري : يعرض هذا الجزء من مخطط البحث فهم الباحث الاطار النظري لدراسته بحيث يبرر الحاجة اليها ويبرز قيمتها ويتم ذلك بتوثيق مواقف الباحثين الآخرين في ما عرضه عن قيمة المشكلة في البحوث المنشورة ويمثل الاطار النظري عنصر مهم في خلفية الدراسة ويكتفي الباحثين في اختيار بعض عناصر هذه المراجعة في خلفية الدراسة في حين يقوم بعض الباحثين بمراجعة الأدب السابق مراجعة شاملة ويغردون لها فصل خاص في مخطط البحث والاطار النظري يعطينا فرصة معلوماتية واسعة عن موضوع بحثنا لاننا لا نبدأ من فراغ واننا نبدأ من حيث انتهى الآخرون.

٩- دراسات سابقة : يقوم الباحث بعرض مجموعة من الدراسات ذات العلاقة في متغيرات بحثه لان الدراسات السابقة تعين الباحث في التعرف على منهجية البحث والمجتمع والعينة والوسائل الاحصائية ومكان إجراء البحث وبعد الانتهاء من الدراسات السابقة يقوم الباحث بمناقشتها وموازنتها مع النتائج التي توصل اليها ومن ثم يقوم بعملية نقد للدراسات السابقة.

١٠- اجراءات البحث : ما هي الخطوات التي سنتبعا في التحقق من اجراءات البحث وتشمل منهجية البحث والمجتمع والعينة والأدوات والوسائل الاحصائية .